صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط

إنه لايصير مسلما بمجرد المعرفة بالقلب دون النطق بالشهادتين إذا كان قادرا عليه لأن اشتراط ذلك ثابت بينته أحاديث أخر منها حديث عبادة بن الصامت المذكور في الكتاب بعد هذا من قال أشهد أن لا إله إلا ا إلى آخره برواياته .

يبقى أن يقال كيف علق دخول الجنة بمجرد قول لا إله إلا ا وهو لا يصير مسلما ومن أهل الجنة بمجرد ذلك على ما لا يخفى .

وجوابه أن من الجائز في هذا الحديث وأشباهه أن يكون ذلك اقتصارا من بعض الرواة نشأ في تقصيره في الحفظ والضبط لا من رسول ا A بدلالة مجيء تمام ذلك في غير ذلك من الروايات والأحاديث عن رسول ا A وقد قررنا نحو هذا فيما سبق .

وجائز أن يكون اختصارا من رسول ا A فيما خاطب به كفار العرب عبدة الأوثان الذين كان توحيدهم تبارك وتعالى مضمونا بسائر ما يتوقف عليه الإسلام ومستلزما له والكافر إذا كان لا يقر بالوحدانية كالوثني والثنوي